. @ 237 @

(^ فأما من أعطى واتقى (5) وصدق بالحسنى (6) فسنيسره لليسرى (7) وأما من بخل واستغنى (8)) . مختلف ، وقيل : إن سعيكم لشتى أي : منكم المؤمن والكافر ، والصالح والطالح ، والشكور والكفور ، وأمثال هذا . .

قال الشاعر : .

(سعى الفتى لأمور ليس يدركها % فالنفس واحدة والهم منتشر) .

(والمرء ما عاش ممدود له أثر % لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر) .

قوله تعالى : (^ فأما من أعطى واتقى) ذهب أكثر المفسرين إلى أن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق ، رضي ا عنه . .

وقوله تعالى : (^ أعطى واتقى) أي : بذل المال بالصدقة ، وحاذر من ا تعالى . .

وقوله تعالى : (^ وصدق بالحسنى) أي : بالخلق من ا تعالى [قاله] عكرمة عن ابن عباس ، وهو أشهر الأقاويل . .

والقول الثاني : وصدق بالحسنى أي : بالجنة ، قاله مجاهد . .

وقيل : بالثواب ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي وعطاء : صدق بالحسنى أي : بلا إله إلا ا . .

وقوله : (^ فسنيسره لليسرى) أي : للحالة اليسرى والمعنى : يسهل عليه طريق (الطاعات) ، والأعمال الصالحة ، قال الأزهري : ييسر عليه ما لا ييسر إلا على المسلمين . .

قوله تعالى : (^ وأما من بخل واستغنى) يقال : نزلت الآية في أمية بن خلف ، وقيل : في أبي سفيان بن حرب .